

وفي نفس الوقت أجد لذة لأنني أعاقب جسمي . . أعاقب نفسي
كأنني الذي أخترت الزواج من رجل لا أحبه . . أخترت أن أعطيه
ما لا أريده . أكره عذابي . وأحب إحتقاري لنفسي . . لقد
أدخرت كل شيء للرجل الذي أحبه . وراح الرجل وضاع كل
ما كان عندي . ولم يبق لزوجي أو لأحد من الناس أي شيء في
جسمي أو في نفسي . أنني لا أستطيع أن أكون وحدتي . . أنني
هاربة من وحدتي وعندما أكون مع زوجي فأنا أيضا وحدتي . أنه
يذكرني بحبي الأول . .

ولذلك فأنا أهرب من زوجي . . وعندما أكون مع الناس . .
فأنني لا أشعر بهم ولا أراهم . . وإنما أشعر أيضا أنني وحدتي . .
وأهرب من وحدتي هذه بالفرق في الخمر والدخان والعرق
والصراخ . . وسأظل أطارد نفسي وأمشي على أطراف أصابعي
وراء ظلي . . وأتهجم على الرجل الذي يذكرني بحبي الأول . .
وأحطم ذكرى حبي الأول وأرتمي في أحضان الرجل الذي يجعلني
أحتقر نفسي . . وأحتقر الزواج معنا .

* * *

وحاولت أن أجعل لهذه القصة بداية أخرى فسألتها :
ولكن لماذا قررت أن تكوني راقصة ، مع أنك تستطيعين أن